

القائد: الشهداء مفخرة الشعب الإيراني والبشرية المعاصرة



القائد: الشهداء مفخرة الشعب الإيراني والبشرية المعاصرة

2008-01-05

25 ذي الحجة 1428هـ

يزد - وصف قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي خامنئي، الشهداء والمضحين بأنهم جذور الشجرة الجسيمة للنظام الإسلامي مؤكداً أن الظاهرة العظيمة والتاريخية المتمثلة في تجديد حياة الإسلام ووعي الأمة الإسلامية ترعرعت في ضوء نهضة الشعب الإيراني وتضحية عوائل الشهداء.

وفي كلمة له أمام عوائل الشهداء والمضحين والأحرار مساء الخميس 23 ذي الحجة -، أشار سماحته إلى الشجاعة والسمود والعزم الراسخ الذي سطره الشهداء الأبرار خلال الحرب

الصدامية المفضولة على ايران مضيافا أن الشهداء ليسوا مفخرة للشعب الايراني فحسب بل إنهم يعتبرون مفخرة للجيل الصاعد للبشرية أيضا.

ووصف قائد الثورة الإسلامية المضحين بالشهداء الأحياء منوها الى بعض المشاكل والصعوبات التي يواجهها المضحون وقال: إنَّ لهؤلاء الأعراف مكالفة تساوي المجاهد والجهاد وهم في كل لحظة يشكرون الخالق ويتحملون الآلام والمشاكل الناجمة عن تضحياتهم وإذا لاقوا العلي القدير بهذه الحالة المعنوية، فسينالون نفس المكافأة التي كافأ الله سبحانه بها الشهداء.

وأشاد القائد الخامنئي بالمتابرة والمكانة الرفيعة التي تتبوأها عوائل الشهداء والمضحين معتبرا اياها بأنها أساس النظام الإسلامي ودعائمه العظيمة مؤكدا بالقول: إنَّ الإشادة والاهتمام الجاد بهؤلاء الأعراف هو واجب يقع على عاتق الجميع.

واعتبر سماحته التضحية بأنها من ملزومات كل تطور وتقدم منوها الى رفع راية الإسلام علي أيدي الشعب الايراني وقال: إنه تعززت الرغبة في الدين والمعنوية في العالم المفعم بالمادية في ضوء انتصار الثورة الإسلامية وإنَّ الشعب الايراني بات مقتدرا وعزيزا في أنظار العالم وإنَّ هذه المفخرة، تتعلق في الدرجة الأولى بالشهداء والمضحين وعوائلهم.

ونوه قائد الثورة الإسلامية الى دوافع الشبان الايرانيين للحضور الناشط في المجالات السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية مضيافا أن شبابنا اليوم يحملون أيضا راية التضحية والصمود في سبيل اعتلاء الإسلام وإيران الإسلامية وإنَّ شعبنا يواصل درب الشهداء المفعم بالفخر.

وختاما حيَّ قائد الثورة الإسلامية ذكرى ثالث شهداء المحراب آية الله صدوقي وأربعة آلاف من شهداء محافظه يزد.

هذا وقد قدم القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية اللواء محمد عليجعفري شرحا عن استعدادات قوات الحرس للذود عن أمن واستقلال البلاد.